

26-27 TUNIS
FEBRUARY 2020

FemParl

ENGAGE. EMPOWER.



Forum of Federations

The Global Network on Federalism and Devolved Governance



Canada



الاستخلاصات والتوصيات

الجلسة الأولى: البرلمانيات فاعلات في مجال التغيير وخطة التنمية المستدامة 2030

- **رئيس الجلسة:** السيد منير مجدوب، خير في التنمية المستدامة
- **المتدخلتان:**
- السيدة اعتدال مجربي: كوثر
- السيدة عائدة ربانة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

العرض التقديمي: رئيس الجلسة

- تحدّث عن:
- تطّور مصطلح «التنمية المستدامة» عبر الزمن وعبر الفعاليات الدولية (ستوكهولم، ريو...) ثم نيويورك 2015
- العلاقة بين أهداف الألفية للتنمية وخطة 2030 التي قامت على جملة من المستندات من ضمنها ما لم يُنجز من أهداف الألفية.
- ركّز على العلاقة بين الخطة من جهة ومواثيق حقوق الإنسان ومبادئها: «**الأهداف 17 ترمي إلى تحقيق وإقرار حقوق الإنسان الكونية للجميع وفي كل الدول**»

- الجديد في الخطة: التكامل والتفاعل بين الأبعاد الثلاثة للتنمية، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وبين أهدافها 17
- اهتمام خاص بالهدف 17 الذي اعتبره هو الأهم اعتبارا لما تضمنه من عناصر ومقاصد غطّت الشراكة الدولية، نقل التكنولوجيا، المتابعة والمساءلة...: **بدون تحقيقه لا تتحقق أهداف الخطة.**
- إشارة إلى الفوارق بين الدول على مستوى مؤشرات التنمية بما في ذلك الفوارق بين الجنسين (أمثلة ومؤشرات رقمية)

التصنيفات

- ❖ التعاطي مع أجندـة التنمية المستدامة على أساس أنها فرصة للتحول التنموي.
- ❖ العمل على استحضار الهدف 17 مهما كانت زاوية تعاملنا مع الأـجندـة.
- ❖ تنشـيط مبادرات المناصرة والضغط من أجل إيفـاء الدول الغـنية والمـانحة بالتزـامـاتها في توفير 0.7% من ناتـجـها الداخـلي الخام لـتمويل تنـفيـذ الخـطة.
- ❖ العمل وطنـيا وإقـليمـيا في المـنـطـقة العـرـبـية من أجل القـضـاء على الأمـمـية بين النـسـاء والتـسـرـب المـدرـسي لـلـفـتـيـات

العرض الثاني: النوع الاجتماعي وأجندة التنمية المستدامة 2030

- التذكير بالمقاربة المندمجة التي يعتمدتها «كوثر» في عمله.
 - توسيع أبعاد الخطة من 3 إلى 5 بإضافة بعد السياسة والسلم، والبعد الثقافي.
 - عرض موجز للأهمّ عناصر ومستخلصات مشروعين بحثيين حديثين لـ كوثر:
1. **المراة العربية وخطة التنمية المستدامة 2030 في الإعلام المحلي**
 2. **تقرير تنمية المرأة العربية السابع: المساواة بين الجنسين في أجندة 2030، دور المجتمع المدني والإعلام.**

المشروع الأول: أهم العناصر والاستخلاصات

- ضعف رصيد ومنظومات المعلومات والبيانات الضرورية للتعاطي مع خطة التنمية المستدامة
- الإعلام المحلي العربي: مشهد في حالة تشكّل يتحرّك بين الإيجابي والسلبي، بين الدافع والمعطل، بين المساند والمترّج.
- التناول الإعلامي للتنمية المستدامة وال محليات شمولي فيه تجاهل للخصوصيات.
- توافق اعتماد نظرة تقليدية في التعاطي مع موضوعات التنمية.

- التغريب شبه الكلي للمرأة التي هي نفسها تستوطن النظرة التقليدية في ما يتصل بالتنمية المستدامة.
- تواصل تهميش موقع وقدرات وأدوار المرأة في الإعلام المحلي.
- مع كل ذلك، هناك إضاءات متاحة وإن كانت محدودة لنجاحات و مواقع المرأة في الإعلام نسجله أساسا في الإذاعات المحلية.

المشروع الثاني: أهم العناصر والاستخلاصات

- بعد التعريف بالفصول الستة للتقرير
- 3 تحديات كبرى في المنطقة: الحروب والصراعات، ضعف أو غياب الديمقراطية، الثقافة البطريركية والذكورية.
- وجود ترابط قوي جداً بين تنامي خطر الانزلاق إلى الحروب والعنف والتطرف وبين المواقف من المرأة وحقوقها.
- الإقرار بأن الفشل في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، هو فشل إجمالي لخطة التنمية المستدامة 2030.
- تسجيل نشر قيم وممارسات تتناهى مع العنف ضدّ المرأة.
- **الدليل التطبيقي: مبادرات ميدانية.**

التصنيفات

- ضرورة تكثيف الجهود الجماعية من أجل تطوير قواعد البيانات الوطنية والإقليمية.
- ضرورة التعريف بمشاغل المجتمعات المحلية عبر الإعلام المحلي
- تعزيز المناصرة من أجل تطوير المنظومات الحقوقية والتشريعية في الدول العربية والاستئناس بالناجح منها.
- التصدي المبكر للمرتكبات الثقافية للعنف ضد المرأة.
- أهمية مذكورة بين دور المنظمات غير الحكومية والنقابات والبرلمانات من جهة ومجالي الإعلام والبحث الأكاديمي من جهة ثانية.
- ضرورة التملك الرسمي والتملك الوطني العام لخطة التنمية المستدامة

العرض الثالث: مسؤولية برامج إدماج أهداف التنمية المستدامة

- دور البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، دولياً وإقليمياً ووطنياً، في إدماج الخطة ضمن السياسات وبرامج العمل.
- استعراض عديد المبادرات والمشاريع والبرامج:
 - العمل من أجل تملك الخطة من طرف البرلمانيين والمجتمع المدني والمواطنين من خلال أنشطة ميدانية محلية
 - العمل على اعتماد الميزانيات المراعية لخطة التنمية المستدامة
 - الربط بين الخطة ومخطط التنمية الحالي والمقبل 2021-2025
 - مبادرة «مخابر دفع وتنشيط التنمية المستدامة»

- تكثيف العمل المحلي على الأجندة: 24 ولاية مع تركيز على واحدة، مشروع «مدينتنا» يغطي 9 بلديات.

الوصيات:

- ❖ إنتاج البيانات المصنفة: الجنس، الخصائص الديمografية والاجتماعية والاقتصادية ...
- ❖ وضع منظومات متابعة وتقدير.
- ❖ الاستعداد الجماعي للمشاركة في صياغة تقرير تونس الطوعي الثاني.

معالم